فالقافِيَةُ هي الميم والهاءُ بعد الميم هي الصِّلَةُ لأَنها اتّصلَتْ بالقَافيَة والأَلِفُ التي بعد الهاءِ هي الخُرُوجُ . قال الأَخْفَشُ : تَلْزَمُ القَافِيَةُ بعد الرَّوِيِّ الخُرُوجَ ولا يكون إِلاَّ بحرْفِ اللِّينِ وسبب ذلك أَن هاءَ الإِضمار لاَ يَخْلُو مِن ضَمٍّ أَو كَسْرٍ أَو فَتْح نحو ضَرَبَه ومررت بِهِ ولَقيتُها والحَركاتُ إِذا أُشْبِعَتْ لم يَلْحَقْها أَبداً إِلاّ حُرُوفُ اللِّينِ وليستِ الهَاءُ حَرْفَ لِينٍ فيجوزُ أَن تَتْبَعَ حَرَكَةَ هَاءِ الضَّمِيرِ هذا أَحدُ قُوْلَىِ ابنِ جِنّى جَعَلَ الخُروجَ هو الوَصْلَ ثم جعلَ الخُروجِ غير الوَصْلِ فقال : الفَرْقُ بين الخُروجِ والوَصْلِ أَنَّ الخُرُوجَ أَشدُّ بُروزاً عَن حَرْفِ الرَّوِيّ واكْتِنَافاً مِنَ الوَصْلِ لأَنه بَعدَه ولذلك سُمِّىَ خُروجاً لأَنه بَرَزَ وخَرَجَ عن حَرفِ الرَّوِيّ وكُلَّمَا تَراخى الحَرْفُ فِي القافِيَةِ وَجَبَ له أَن يَتَمَكَّنَ في السّكُونِ واللِّينِ لأَنّه مَقْطَعٌ لِلوَقْفِ والاستراحةِ وفَناءِ الصَّوْتِ وحُسُورِ النَّفسِ ولَيْسَت الهاءُ في لِينِ الأَلِف والواوِ والياءِ لأَنهنّ مُستطِيلاتٌ مُمتَدَّاتٌ . كذا في اللسان . من المجاز : فُلانٌ " خَرَجَتْ خَوَارِجُه " إِذا " ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وتَوَجَّهَ لإِبْرامِ الأُمورِ " وإِحْكَامِهَا وعَقَلَ عَقْلَ مِثْلِه بَعْدَ صِباهُ . " وأَخْرَجَ " الرَّجُلُ " : أَدَّى خَرَاجَهُ " أَي خَراجَ أَرْضِه وكذا الذِّمِّىُّ خَرَاجَ رَأْسِه وقد تَقدَّم . أَخْرَجَ إِذا " اصْطادَ الخُرْجَ " - بالضّمّ - " مِن النَّعامِ " الذَّكَرُ أَخْرَجُ والأُنْثى خَرْجَاءُ . في التّهذيب : أَخْرَجَ إِذا " تَزَوَّجَ بِخِلاَسِيَّةٍ " بكسرِ الخاءِ المعجمة وبعد السين المهملة ياءُ النِّسْبَة . من المجاز : أَخْرَجَ إِذا " مَرَّ بِهِ عَامٌ ذُو تَخْرِيجٍ " أَي نِصْفُه خِصْبٌ ونِصْفُه جَدْبٌ . أَخْرَجَتِ " الرَّاعِيَةُ " إِذا " أَكلَتْ بَعْضَ المَرْتَعِ وتَرَكَتْ بَعْضَه " ويقال أَيضاً خَرَّجَتْ تَخْرِيجاً وقد تَقدَّم . " والاسْتِخْراجُ والاخْتِراجُ : الاسْتِنْبَاطُ " وفي حديث بَدْر " فاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قِرْبَةٍ " أَي أَخْرَجَهَا وهو افْتَعَلَ منه . واخْتَرجَه واسْتَخْرَجَه : طَلَبَ إِليه أَو مِنْه أَن يَخْرُجَ . من المَجَاز : الخُرُوجُ : خُرُوجُ الأَدِيبِ ونَحْوِه يقال : خَرَجَ فُلانٌ فِي العِلْمِ والصِّنَاعَةِ خُرُوجاً : نَبَغَ و " خَرَّجَه في الأَدَبِ " تَخْرِيجاً " فتَخَرَّجَ " هو قال زُهَيْرٌ يَصِف خَيْلاً : .

وخَرّجَهَا صَوَارِخَ كُلّ يَوْمٍ ... فَقَدْ جَعَلَتْ عَرائِكُهَا تَلِينُ قال ابنُ الأَعرابيّ : مَعْنى خَرّجَها : .

" أَدّبَها كما يُخَرّجُ المُعَلّمُ تِلميذَه